نظام القوة السلوكي لدى طلبة الجامعة

الباحثة. سحر فلاح حسين

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

Power behavioral system for university students

Researcher. Sahar Falah Hussein

college of education for human science\ University of Babylon

salamhussein354@gmail.com

Abstract

The present research aimed at identifying Power Behavioral System of the university students and the differences of statistical significance according to the sex of the students and their academic specialization. To achieve these goals, the researcher adopted a measure of the Power Behavioral System prepared by (Shaver, 2011) After verifying the validity of the scale, And students from the faculties of the University of Babylon and after the processing of statistical data show that the enjoyment of students of the university power behavioral system and the existence of differences of statistical significance in the sex of students for the benefit of males, while there were no significant differences in the statistical specialization.

Key Word: Power Behavioral System, University Students

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على نظام القوة السلوكي لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الباحثة مقياس نظام القوة السلوكي المعد من قبل شيفر (Shaver,2011)، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (391) طالبا وطالبة من كليات جامعة بابل وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان تمتع طلبة الجامعة بنظام القوة السلوكي وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في جنس الطلبة لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص.

الكلمات المفتاحية: نظام القوة السلوكي، طلبة الجامعة

أولا: مشكلة البحث

لقد كانت القوة والسلطة ومازالت في جميع المجتمعات الانسانية بل وحتى مجتمع الحيوان تعطي الامتياز والهيبة والفوائد المادية لمالكها، الا ان قوة الفرد وسلطته حينما تكون مهددة من قبل الاخرين فأن الغضب هو النتيجة العاطفية المتوقعة من ذلك التهديد (Gilbert, 2007:77)

كما تختلف العواقب او الاثار الانفعالية عند فشل الفرد في تحقيق السلطة او الهيمنة وفقا لشدة دافع الفرد بالحصول على هذه القوة وان بعض الافراد يظهرون مستويات عالية من نظام القوة السلوكي (Power Behavioral System) وهذه المستويات العالية او المتطرفة تؤدي الى المتلازمات المرضية مثل الذهان وسمات الشخصية المضادة للمجتمع لدى الفرد ،اما القطب الاخر فينطوي على اخفاء لفرد لـــذاته مثل ان يتجنب النظر او التحديق للأخرين (Fodor,&Wick,2009:68).

حيث تتضمن مشاعر الفرد الذاتية الاحساس بالدونية وضعف الثقة بالنفس وضعف التصور الايجابي عن ذاته كما ان بعض الافراد يظهرون انماطا جامدة او ثابته للانقياد او التبعية بحيث تصبح سلوكيات الهيمنة عند الفرد غير متوافقة، وهذه الظاهرة هي التي تميل البحوث الى التركيز عليها والتي تعد حلقة الوصل بين نظام القوة السلوكي (Power Behavioral System) والاضطرابات النفسية (Cassidy,&Shaver,2008:178)

ثانيا: أهمية البحث:

ان السعي نحو القوة او السلطة يبدأ مع رصد او ملاحظة الاشارات او التلميحات في البيئة الاجتماعية التي تشكل فرصا او تهديدات لهدف القوة او السلطة والنفوذ، ان هذه الاشارات او التلميحات تكتسب اهمية ادراكية على طول سير التطور او التقدم، وابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة يقيم الاطفال المواقف او الاوضاع لغرض كسب الموارد المادية والاجتماعية. (Hawley, 1999:65).

كما ان الاطفال الصغار جدا يمتلكون كذلك وعيا تلقائيا وقدرات اخرى للسيطرة على هذه الموارد (Hawley،2002:32). وهذه القدرات هي التي يشار اليها على انها "قدرة كسب الموارد" او "امكانية الاحتفاظ بالموارد" (Parker,1974:102) وعلى طول مسار التقدم او النمو، فأن تجارب او خبرات التقدم الناجح او الفشل في تحقيق هدف السيطرة تندمج لتشكل نموذج العمل او النشاط الداخلي (Zuroff, 2010:67) والتي تصبح فيما بعد جزءا متكاملا من مفهوم الذات وتخدم او تساعد بكونها نموذج لتوجيه الافكار والعواطف او المشاعر واختيار الاستراتيجيات السلوكية التي تتعلق بهدف السيطرة او السلطة (Mudrack,1993:103). ويستخدم الافراد نموذج العمل هذا لمقارنة نشاط المواقف الفعلية لنظام القوة السلوكي فيما (يتعلق بالقوة) في مقابل الهدف المرغوب او المطلوب تحقيقه لإصدار الاحكام بشأن امكانية الوصول الى المواقف المرغوبة وتطوير وتنفيذ استراتيجيات تهدف الى تحقيق السيطرة على اساس مواقف النجاح والفشل الماضية. هذا ومن المحتمل ان تختلف العواقب او الاثار الانفعالية والمعرفية عند فشل الفرد في تحقيق السلطة او الهيمنة وفقا لشدة دافعيته للسيطرة، فالأفراد الذين لديهم دافع عال للهيمنة يظهرون تفاعلا عاطفيا أكثر حين يواجهون تحديات في سلطتهم. (Fodor & etal, 2006:98)

ثالثا: الاهداف:

يهدف البحث الحالي تعرف:

1- مستوى نظام القوة السلوكي لدى طلبة الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى بنظام القوة السلوكي بحسب متغيري الجنس(ذكور-اناث) والتخصص(علمي-انساني).

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل للعام الدراسي (2017-2018) للدراسة الصباحية.

خامسا: تحديد مصطلحات

نظام القوة السلوكي :يعرفه :

شيفر واخرون(Shaver,2011): هو نظام يهتم بالقوة والتوكيد الذاتي حيث يهدف الى ازالة التهديدات او العقبات التي تتداخل مع شعور الفرد بالاستقلالية او تقيد وصوله الى المصادر النفسية (Shaver,2011: 56)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف شيفر واخرون (2011) لكونها تبنت مقياس شيفر.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على فقرات مقياس نظام القوة السلوكي الذي يعد لهذا الغرض.

خلفية نظرية:

لقد تطور نظام القوة السلوكي ومكوناته لدى الانسان في سياق كل من المنافسة والحاجة الى العيش الجماعي السلمي، وكما ان تطور العيش الجماعي لم يستبعد العنصر التنافسي في التفاعلات الاجتماعية حيث ترتبط المنافسة بين الافراد بالطبقة الاجتماعية خاصة حين يتعلق الامر بالعدوان (Carver,1994: 56) ان نظام القوة السلوكي هو برمجة عصبية نوعية شاملة تتحكم في اختيار وتفعيل وتثبيط التعاقبات السلوكية بطرق يعتقد بولبي انها زادت من بقاء وتكاثر البشر، فقد تخيل بولبي وجود انساق سلوكية مختلفة قدمت وظائف مستقلة عن بعضها دعاها بالأنظمة مثل نظام التعلق ونظام الاستكشاف ونظام العناية حيث كان يعتقد ان لكل نظام هدف او غاية رئيسية، فمثلا ان الشعور بالأمن والسلامة يحث الفرد بالاستكشاف والفضول والتعلم مما يجري في البيئة التي يعيش فيها وبالتالي تحقيق الرفاهية والسعادة. (Brennan &et al, 1998:46-76)

لقد اعتقد بولبي ان كل نظام من هذه الانظمة يمكن ان يشتمل على مجموعة واسعة من السلوكيات المتبادلة، والسلوكيات المتكافئة وظيفيا والتي يمكن ان تشكل الاستراتيجية الرئيسية التي يستخدمها النظام في تحقيق هدفه (مثل الحفاظ على القرب او الدنو من شخصية معينة توفر للفرد الحماية في اوقات الحاجة والتعلق) (Vanderhorst&Vanderveer,2008:154).

وفضلا عن ذلك حين يقوم الفرد بتجارب ناجحة ومتكررة في حصوله على الامن والدعم، فأنه يقوم بتطوير تمثيلات عقلية ايجابية حول نفسه والاخرين الذين أصبحوا جزءا اساسيا من عمليات نظام التعلق الخاص به. وتوجد المئات من البحوث و الدراسات التجريبية التي تشير الى الاهمية الكبيرة للتعلق الامن في مرحلة الطفولة والمراهقة ويعتقد بولبي ان الاستراتيجيات المختلفة التي يرتبط بكل نظام سلوكي عند الفرد تخضع للتطور والنمو الذي يعتمد او يقوم على خبرات وتجارب الفرد الخاصة (Hawley,1999:79).

مجال تثبيط النشاط:

ان استراتيجيات تثبيط النشاط تنطوي على تعطيل تفعيل النظام السلوكي للحد من الاحباط والضغط النفسي الذي قد ينجم عن الجهود المتكررة وغير الناجحة لتحقيق هدف النظام وتنمو هذه الاستراتيجيات حين يعاقب الطفل على استخدامه للاستراتيجيات السلوكية الرئيسية للنظام (مثل البكاء والوصول الى الشي، التعلق بالأخرين) (Fraley&Marke,2005:154)

فيستخدمها الطفل لغرض تجنب التعرض للإحباط او الضيق بسبب فشله في تحقيق هدفه ويستخدمها لأنه يستطيع توقع عواقب القيام بأفعال سلوكية معينة يرفضها الوالدان مثلا وبالتالي تساهم استراتيجيات تثبيط السلوك في منع تفعيل استراتيجيات النشاط حتى لا يتعرض الفرد الى عقاب او خيبة امل (Dozier,& et al, 2008:719)

وينطوي استخدام استراتيجيات تثبيط السلوك على التسبب بقلة الخبرات والتجارب الشخصية للفرد وحرمانه من بعض المكافآت التي يسعى الى تحقيقها ومع القمع او تثبيط السلوكيات التي لا يتقبلها او يرفضها الوالدان والتي يمكن اعتبارها سلوكيات عادية او طبيعية بالنسبة لأشخاص اخرين وتثبيط القدرة على تكوين علاقات او روابط اجتماعية جديدة (Mikulincer, &Shaver,2007: 55).

ان نظام انهاء التنشيط او التثبيط السلوكي ينطوي على ايقاف او قطع نظام التنشيط او التفعيل وبالتالي التخلي عن امكانية استخدام الاستراتيجيات الاساسية لنظام الدفاع ضد التهديدات والاضرار بشعور الفرد بالقوة (Keltner &Anderson,2003: 67).

ان التثبيط السلوكي يمكن ملاحظته او التعبير عنه في حالة الامتثال او الخضوع للأخرين، احتقار او اذلال الذات، وغياب استخدام استراتيجيات القوة المسيطرة على الموارد وذلك حتى في حال وجود موقف يتطلب او يحتم على الفرد استخدامها مثل وجود استفزاز او اعتداء واضح الى حد التسبب بمعاناة نفسية او جسدية واضحة للفرد (Gilbert,2000: 45).

مجال تفعيل النشاط:

ان هذه الاستراتيجيات السلوكية الفطرية تنشأ وتنمو وتتطور وتنظم من خلال نمو وتطور الفرد تدريجيا فهي تنمو وبنمو الفرد وتفاعله مع بيئته ومن ناحية علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي، فان وجود شعور او احساس القوة او السلطة عند الفرد يمكن تعريفه على انه ادراك الفرد في ان احد الافراد يتحكم او يسيطر على الموارد القيمة وما يتضمن او يتبع ذلك في موقف محدد وبما ان الموارد ذات القيمة هي محدودة بطبيعتها ويتنافس الافراد للحصول او الاستحواذ عليها (Carver &Johnson, 2009:56)

أن هذا التعريف يشير الى ان الافراد الذين يمتلكون شعورا بالسلطة فأنه يكون لديهم القدرة في السيطرة على وصول الاخرين لهذه الموارد ويمكنهم التأثير في سلوكهم، وهذا المنطق قاد الى تعريف القوة او السلطة على انها قدرة الفرد النسبية على تعديل مواقف الاخرين عبر توفير او حجب الموارد او ادارة العقوبات ضده (Tracy&Robbins ,2007:122)

الفروق الفردية في تفعيل ووظيفة نظام القوة السلوكي:

على الرغم من وجود افتراض في ان جميع الافراد يولدون وهم مزودين بالقدرة على تنمية احساس او شعور ثابت بالقوة، فان وظيفة نظام القوة هذا يمكن ان تضعف نتيجة لخبرات الفشل المتكرر في الحصول على النتائج المرغوبة وازالة التهديدات والتغلب على العقبات (Johnson, 2007: 28).

ان مثل هذه الاخفاقات قد تنجم عن وجود امراض جسدية تمنع الفرد من الاستخدام الفاعل لهذه الاستراتيجيات الاساسية لنظام القوة السلوكي (Hogan,1994:231)

وقد تنجم هذ الاخفاقات ايضا نتيجة لوجود الاستعدادات الاجتماعية من الافراد الاخرين التي يمكنها منع قدرة الفرد على المنافسة او الحد منها، والشعور بالإحباط عند اخفاق الفرد في محاولته للحصول على الموارد اللازمة او غير ذلك من استراتيجيات القوة التي تساعد على السيطرة على الموارد، ان مثل هذه العوامل او الامور يمكن ان تثير شكوك جدية حول قوة الفرد وقدرته في التأثير على الاخرين والقلق بشأن توكيد الذات لديه وفقدان ثقته في الحفاظ على قوته واستخدامها حين يتطلب الامر ذلك في مواقف معينة. (Shaver &Connor, 1987:160)

وكما هو الحال مع الانظمة السلوكية الاخرى، فأن فشل نظام القوة السلوكي عند الفرد يمكن ان يؤدي الى حدوث احد الاستراتيجيتين او كلاهما للقوة غير الفاعلة او الكفؤة: مثل فرط النشاط او الغاء تنشيط نظام القوة السلوكي، اذ ان السلوك الموجه بفرط النشاط يمكن ان ينطوي على زيادة كبيرة في جهود الفرد المبذولة لاستعادة شعوره بالقوة والسلطة على الرغم من الظروف السلبية والشك والقلق التي يمكن ان تنشأ حين يواجه الفرد اخفاقات متكررة وغير متوقعة ويمكن ان يتم دعم فرط النشاط عبر اثنين من الدوافع: الالحاح او الرغبة المفرطة في اكتساب القوة ،والخوف الشديد من الاخفاق في استخدام موارد استراتيجيات القوة Veit & (Ware,1983: 51)

الفصل الثالث – منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث:

ان منهج البحث المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسة الاولية الصباحية في جامعة بابل للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (16615) * طالبا وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (7132) وبنسبة (43%) وعدد الطلبة من الاناث (9483) وبنسبة (57%) وللتخصصين (العلمي –الانساني) بواقع (6994) طالبا وطالبة من التخصص العلمي ونسبة (42%) و(9621) طالبا وطالبة من التخصص الانساني وبنسبة (58%).

ثالثا: عينة البحث:

بلغت عينة البحث الحالي *(391) طالبا وطالبة وهي تشكل ما نسبته (2%) من مجتمع البحث اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتناسب ولتحقيق ذلك اختيرت (8) كليات بصورة عشوائية (4) من الكليات العلمية وهي (هندسة مواد، التربية البدنية وعلوم الرياضة، التربية للعلوم الصرفة، العلوم) مقابل (4) من الكليات الانسانية هي (الآداب، التربية للعلوم الانسانية، الدراسات قرآنية، التربية اساسية) اما عدد الطلبة الذين اختيروا من التخصصات العلمية فقد بلغ (164) طالبا وطالبة مقابل (227) طالبا وطالبة من التخصصات الانسانية اما عدد الطلبة الذكور فقد بلغ (168) طالبا مقابل (223) طالبة.

رابعا: أداة البحث:

1-وصف المقياس: تبنت الباحثة مقياس شيفر واخرون (Shevar, et al,2011) لقياس نظام القوة السلوكي والذي يتكون من (28) فقرة امام كل فقرة (5) بدائل هي (تماما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وقد تم اعطاء الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي علما ان جميع فقرات المقياس كانت ايجابية.

2-ترجمة المقياس: قامت الباحثة بتعريب المقياس بأتباع الخطوات الاتية:

أ- ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية بالاستعانة بأحد الاساتذة المختصين باللغة الانكليزية.

ب- اعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية بالاستعانة بمختص اخر باللغة الانكليزية.

ت- عرضت النسختين المترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبالعكس على أحد الاساتذة المختصين باللغة الانكليزية للتأكد من تطابق الترجمتين وقد أكد تطابقهما*.

ث- عرضت النسخة العربية على أحد الاساتذة المتخصصين باللغة العربية للتأكد من سلامتها اللغوية**.

عرضت النسختين معاً الانكليزية والتي اعيد ترجمتها من العربية الى الانكليزية على اثنين من الاساتذة المتخصصين في اللغة الانكليزية لتقدير مدى تطابق النسختين واكدا تطابقهما***.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

هناك اجماع بين المتخصصين في القياس النفسي على ان الصدق والثبات يعدان من اهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في أدوات القياس وكذلك شرعت الباحثة في ايجاد تلك الخصائص لمقياس نظام القوة السلوكي وكما يأتي:

اولا: الصدق:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

أشار (إيبل) الى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين لغرض قيامهم بتقدير مدى تمثيل فقرات الاختبار للصفة المراد قياسها (Ebel 1972 : 504) ، وعليه فقد قامت الباحثة باستخراج هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للأخذ بآرائهم حول صلاحيته لقياس نظام القوة السلوكي وتبين بعد تحليل آرائهم من خلال استخدام اختبار مربع كاي ان القيمة المحسوبة تراوحت بين (5.33-8.33) وهي اعلى من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)

النتائج المثبتة في الجدول (1).

جدول (1) قيمة كاي المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس نظام القوة السلوكي

الفقرات (الاشكال)	عدد الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-12- 13-14-15-16-17-18-19-20- 21-22-23-24-25-26-27-28	11	1	8.33	3.84	دالة
11	10	2	5.33	3.84	دالة

★أ.د. ولاء فاضل / اللغة الإنكليزية/ جامعة كربلاء

★★ أ.د. حسين حميد معيوف / اللغة الإنكليزية/ جامعة بابل

★★★ أ.د. رزاق نايف / اللغة الإنكليزية/ جامعة بابل؛ أ.م.د محمد عبد الحسن/ اللغة العربية/ جامعة بابل

ب. صدق البناء (Construct Validity):

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر علمية حيث أوضح عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم (إيبل) (Ebel) للصدق من حيث تشبع الاختبار بالمعنى (Ebel, 1972: 508). وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال مؤشرين:

1. القوة التمييزية للفقرة:

إن قدرة الاختبار الجيد وإن كانت تعتمد على جودة أجزاءه المكونة له من حيث قدرتها على التمييز بين المجموعات المتباينة في الأداء على الظاهرة أو الخاصية المقاسة، فإن صدق التمييز قد تحقق للباحثة من خلال معرفة قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة المنخفضين والطلبة المرتفعين في الدرجة عند اجابتهم على مقياس نظام القوة السلوكي. وكما تمت الإشارة الى ذلك عند استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

القوة التمييزية لمقياس نظام القوة السلوكي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المح
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.971	0.027	1.047	0.045	6.76
2	4.405	0.243	1.452	0.250	6.051
3	3.962	0.569	1.688	0.216	3.72
4	4.773	0.253	1.188	0.226	7.46
5	4.273	0.429	1.339	0.560	4.58
6	4.283	0.604	2.141	0.165	2.81
7	4.754	0.358	1.122	0.250	6.25
8	4.415	0.245	1.452	0.249	5.79
9	4.396	0.260	1.415	0.440	5.26
10	4.856	0.351	1.811	0.062	5.24
11	4.886	0.215	1.066	0.076	8.28
12	4.508	0.390	1.084	0.252	4.75
13	4.754	0.377	1.51	0.200	5.37
14	4.462	0.289	1.273	0.196	6.005
15	4.849	0.224	1.264	0.129	7.61
16	4.754	0.275	1.15	0.247	6.94
17	4.698	0.365	1.433	0.239	5.48
18	4.830	0.294	1.386	0.249	6.42
19	4.839	0.269	1.443	0.239	6.60
20	4.858	0.255	1.386	0.108	6.93
21	4.792	0.337	1.122	0.219	6.41
22	4.330	0.318	1.325	0.232	5.40
23	4.613	0.372	1.641	0.142	4.94
24	4.641	0.498	1.169	0.142	5.01
25	4.603	0.317	1.169	0.045	6.17
26	4.547	0.250	1.047	0.913	6.17
27	2.661	0.588	1.970	0.896	6.79
28	2.7778	1.3626	1.8889	1.1384	5.203

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مجال تعطيل النشاط

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.66	1.38	2.17	1.35	7.97
2	3.12	1.38	2.63	1.30	2.87
3	3.90	1.18	2.96	1.37	5.42
4	3.21	1.25	2.78	2.31	2.44
5	3.60	1.22	2.61	1.71	6.07
6	3.01	1.35	1.98	1.19	5.96
7	4.50	0.61	3.60	1.57	7.597
8	3.53	1.187	2.49	1.32	6.119
9	3.71	1.29	2.75	1.29	5.73
10	3.58	1.20	2.94	1.18	6.72
11	2.15	1.42	1.49	1.06	3.891
12	4.25	1.05	2.87	1.39	8.18
13	3.79	1.32	2.76	1.45	5.64
14	3.52	1.44	2.14	1.25	7.46

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مجال تفعيل النشاط

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.52	0.57	3.71	0.91	7.834
2	3.19	1.23	2.51	1.16	4.14
3	3.84	1.10	2.81	1.22	7.94
4	3.07	1.28	2.10	1.07	7.45
5	2.90	1.22	2.33	1.17	4.27
6	3.49	1.38	2.65	1.41	5.41
7	2.94	1.39	2.31	1.14	4.41
8	3.44	1.32	2.39	1.23	7.44
9	3.31	1.21	2.20	1.15	6.88
10	4.26	0.93	3.20	1.39	8.08
11	4.44	0.88	3.49	1.25	7.86
12	4.23	0.95	3.84	1.35	5.77
13	3.67	1.38	2.38	1.43	6.69
14	3.18	1.62	1.39	1.21	5.789

2. أسلوب الاتساق الداخلي:

إن هذه الطريقة التي تفترض أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مصمماً لصدق بناء الاختبار، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له (Ebel, 1979: 95).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الارتباطات المستخرجة بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له، والعلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والمجال، والعلاقة الارتباطية بين المجال والدرجة الكلية.

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تعد هذه الطريقة من إحدى طرائق تحليل الفقرات من خلال استخدام الدرجة الكلية محكاً داخلياً. أي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على الاختبار بشكل عام، وكلما كان هناك ارتباط عالٍ وذو دلالة بين الفقرة والدرجة الكلية كلما زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لقياسه. والعكس صحيح، فالفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفا بالدرجة الكلية لا يمكن الاعتماد عليها وهي غالباً تقيس وظيفة تختلف تماماً عن تلك التي أعدت من اجلها لذا وجب أن تستبعد(Nunnaly,1967:261).

كما اشار الن (Allen, 1979) الى ان استخدام طريقة الاتساق الداخلي او ما تسمى بعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي ويعد اشارة لتجانس فقرات الاختبار في قياسها للظاهرة السلوكية، وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات الاختبار، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله (Allen, 1979: 124). ولتحقيق ذلك أُسْتُعمِل (معامل ارتباط بيـرسون) لاستخـراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واتضح ان معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.75–0.93) وجميع هذه القيم دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (389) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نظام القوة السلوكي

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
.1	0.893	17.	0.916
.2	0.877	18.	0.871
.3	0753	19.	0.866
.4	0.843	20.	0.823
.5	0.916	21.	0.889
.6	0.894	22.	0.785
.7	0.878	23.	0.919
.8	0.799	24.	0.881
.9	0.910	25.	0.877
.10	0.818	26.	0.781
.11	0.854	27.	0.921
.12	0.832	28.	0.891
.13	0.821		
.14	0.837		
.15	0.890		
.16	0.871		

أسلوب علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من ذلك احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة المجال ودرجة المقياس الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.762–0.755) وعند مقارنتها بالقيم الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (389) نجد انها دالة احصائيا لكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) قيم معاملات الارتباط لمجالي (تعطيل / تفعيل النشاط)

ت	اسم المجال	قيمة معامل الارتباط
1	المجال الاول-تعطيل النشاط	0.755
2	المجال الثاني-تفعيل النشاط	0.762

أسلوب علاقة الفقرة بالمجال:

للتحقق من ذلك احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.637–0.968) وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (389) الجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال لمقياس نظام القوة السلوكي

ت	المجال الأول	ت	المجال الثاني
1	0.755	15	0.753
2	0.784	16	0.760
3	0.835	17	0.968
4	0.757	18	0.765
5	0.716	19	0.832
6	0.727	20	0.742
7	0.834	21	0.681
8	0.639	22	0.761
9	0.831	23	0.783
10	0.768	24	0.761
11	0.637	25	0.811
12	0.768	26	0.763
13	0.637	27	0.753
14	0.740	28	0.682

الثبات Reliability

هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972:104) ويشير هولاندر (Hollander, 1981) ، إلى أن الثبات يعني دقة القياس، وهو يشير إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي (Consistency Internal) الذي يزودنا بمعلومات عن سلوك الأفراد.

والاتساق الخارجي (External Consistency) يتحقق عندما يستمر المقياس في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ومعتمد عليه. (Kerlinger, 1973:429)

وقد تم استخراج الثبات بالطرائق الآتية:

أ. **طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test – Retest):** تعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب الثبات، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بين نتائج التطبيقات عبر مدة زمنية (Anastasi, 1976: 116).

ويتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة، تطبيق المقياس على عينة ويعاد تطبيقه عليها بفارق زمني، لذا طبقت الباحثة مقياس نظام القوة السلوكي على عينة الثبات البالغ عددها (40) طالبا وطالبة وهي ذاتها عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، إذ يرى أدمز (Adams) ان مدة اسبوعين او ثلاثة بين التطبيقين تعد مدة مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Adams, 1966: 151).

وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمقياس ككل ولمجالي المقياس (تفعيل النشاط – تثبيط النشاط) وبلغت قيم معاملات الثبات (0.79–0.69–0.77) على التوالي

ب. **طريقة التجزئة النصفية:** تعبر هذه الطريقة في حساب الثبات عن التجانس الداخلي لفقرات المقياس (ابو حطب وعثمان، 1973: 79).

تعتمد هذه الطريقة اساسا على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين أي تجزئة المقياس الى نصفين يحصل كل فرد على درجة عن كل قسم وهكذا يصبح كل قسم وكأنه مقياس مستقل، وبعد التصحيح تحسب درجة كل نصف ثم نستخرج قيمة معامل الارتباط بين درجات الافراد للقسمين (العجيلي واخرون، 82:2001).

ولتحقيق ذلك تم اعتماد درجات التطبيق الاول على عينة الثبات بطريقة (الاختبار–اعادة الاختبار) اذ تم تقسيم فقرات المقياس الى قسمين يضم الاول درجات الفقرات الفردية بينما يضم القسم الثاني درجات الفقرات الزوجية ولان هذا الاسلوب في حساب الثبات يتطلب التحقق من تجانس التباين للنصفين لذا تم حساب تباين القسم الذي يضم الفقرات الفردية وظهر انه بلغ (4.62) كما تم حساب تباين القسم الذي يضم الفقرات الزوجية وظهر انه بلغ (3.79) وبعد حساب قيمة (ف) ظهر انه يساوي (1.22) وهو اقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.69) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (39،39) وبعد ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لأيجاد ثبات المقياس وقد بلغ (0.80) وبعد استعمال معادلة سبيرمان – براون أصبحت (0.88). اما بالنسبة لمجالي المقياس (تفعيل النشاط –تثبيط النشاط) فقد قامت الباحثة بذات الاجراء وهو حساب تباينات النصفين الزوجي والفردي وظهر ان قيم التباين لمجال تفعيل النشاط كانت (4.56) للفردي و(4.03) للزوجي وتبين ان قيمة (ف) قد بلغ (1.13) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.69) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (39,39).

اما مجال تثبيط النشاط فقد كانت التباينات(5.85) للقسم الفردي و(3.96) للقسم الزوجي وقيمة (ف) (1.47) وعند مقارنة قيمة (ف) المحسوبة مع قيمة (ف) الجدولية البالغة (1.69) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (39,39) والجدول (8) ادناه يبين ذلك.

جدول (8) تباين القسمين الفردي والزوجي وقيمة (ف) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمقياس نظام القوة السلوكي

	تباين للفردي	تباين الزوجي	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة
تفعيل النشاط	4.56	4.03	1.13	1.69	غير دال
تثبيط النشاط	5.85	3.96	1.47		غير دال
المقياس ككل	4.62	3.79	1.22		غير دال

وبعد التحقق من تجانس التباينات للقسمين الزوجي والفردي وللمقياس ككل تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين القسمين الفردي والزوجي لكل مجال وللمقياس ككل وتبين ان قيم معاملات الارتباط قد بلغت (0.73) (0.78) (0.80) لمجال تفعيل النشاط ومجال التثبيط وللمقياس ككل الا ان هذه القيم تعبر عن معامل الثبات لنصف المقياس لذا تم تصحيحها بمعادلة سبيرمان – براون وظهر ان قيمها قد بلغت (0.84) (0.87) (0.88) لمجال التفعيل ومجال التثبيط وللمقياس ككل والجدول (9) ادناه يبين ذلك.

الجدول (9) قيم معاملات الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية لمقياس نظام القوة السلوكي ولكل مجال من مجالاته

المجالات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان –براون
تفعيل النشاط	0.73	0.84
تثبيط النشاط	0.78	0.87
المقياس الكلي	0.80	0.88

الخطأ المعياري للمقياس:

يعد الخطأ المعياري للمقياس احد المؤشرات على دقة مقياس معين فهو يبين مدى اقتراب درجات الافراد في مقياس ما من الدرجة الحقيقية (Ebel,1972:429).

ولإيجاد الخطأ المعياري للمقياس تم ايجاد الانحراف المعياري للمقياس ككل ولمجالات المقياس (تفعيل النشاط –تثبيط النشاط) الذي بلغ (3.45–4.76–5.46) وبلغ مقدار الخطأ المعياري (1.951–2.775–2.618) عندما كان معامل الثبات (0.68–0.69–0.77) المستخرج بطريقة اعادة الاختبار والجدول (10) ادناه يبين ذلك.

الجدول (10) الخطأ المعياري لنظام القوة السلوكي بطريقة اعادة الاختبار

	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تفعيل النشاط	3.45	1.951
تثبيط النشاط	4.76	2.775
المقياس ككل	5.46	2.618

في حين بلغ مقدار الخطأ المعياري (1.88–1.71–1.38) عندما كان معامل الثبات (0.88 –0.87–0.84) المستخرج بطريقة التجزئة النصفية والجدول (11) ادناه يبين ذلك.

الجدول (11) الخطأ المعياري لمقياس نظام القوة السلوكي بطريقة التجزئة النصفية

	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تفعيل النشاط	3.45	1.38
تثبيط النشاط	4.76	1.71
المقياس ككل	5.46	1.88

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى نظام القوة السلوكي لدى طلبة الجامعة

وللتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لاستجابات الطلبة على مقياس نظام القوة السلوكي فقد بلغ المتوسط الحسابي (84.46) والانحراف معياري (1.36) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84) وللتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول (12) ادناه يبين ذلك.

الجدول (12) قيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمستوى نظام القوة السلوكي

عدد افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
391	84.46	1.36	84	390	6.764	1.96	دال

يظهر من الجدول أعلاه انت قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (6.764) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (390) وهذا يعني ان الفرق ذي دلالة احصائية لصالح الوسط المتحقق الذي بلغ (84.46) وهو اعلى من الوسط الفرضي (84) وهذا يعني ان لدى الطلبة نظام قوة سلوكي وربما يعزى ذلك الى ما يشير اليه مكلنسر ,Mikulincer (2007) ان الافراد يولدون وهم مزودين بأساسيات او قواعد النظام السلوكي الذي يهدف للحصول على الموارد المادية والاجتماعية القيمة والسيطرة عليها والتي تسهم في بقاء الانسان وتكاثره، وان سلوكيات هذا النظام تنشأ وتنمو وتتطور وتنظم من خلال نمو الفرد التدريجي وتطوره فهي تنمو بنمو الفرد وتفاعله مع بيئته.(Mikulincer, 2007:33)

اما مجالي المقياس فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال تفعيل النشاط فقد بلغ الوسط الحسابي (41.64) والانحراف المعياري (1.34) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (42) وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج المبينة في الجدول(13) أدناه.

اما تثبيط النشاط فقد بلغ وسطه الحسابي (42.82) والانحراف المعياري (1.40) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (42) وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكما مبين في الجدول (13) ادناه.

الجدول (13) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمجالي مقياس نظام القوة السلوكي

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
تفعيل النشاط	41.64	1.34	42	390	5.29-	1.96	داله
تثبيط النشاط	42.82	1.40	42		11.54	1.96	داله

يظهر من الجدول أعلاه قيمة (ت) المحسوبة البالغة (−5.29) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (390) والبالغة (1.96) (بغض النظر عن الاشارة) وان الاشارة السالبة تعزى لكون المتوسط المحسوب اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ان الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة احصائية وبما ان الاشارة سالبة فهذا يعني ان طلبة الجامعة ليس لديهم تفعيلا للنشاط وربما يعزى سبب ان طلبة الجامعة ليس لديهم تفعيلا للنشاط الى مثيرات البيئة والى اهداف الافراد اذ يعتقد (بولبي 1982) ان النزعات السلوكية لتفعيل النشاط يتم تنشيطها اليا عن طريق المواقف والمثيرات التي يمكن ان يتعرض لها الفرد والتي تعمل على ابراز هدف ما لتحقيقه (مثل وجود أصوات عالية تنذر بوجود خطر ما تستثير حاجة الفرد في الحصول على الحماية) ويتم تثبيطها او اخمادها عن طريق مثيرات أخرى .

اما بالنسبة لتثبيط النشاط يظهر من الجدول أعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة (11.54) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (390) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) نجد ان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم تثبيط نشاط وربما يعزى سبب ذلك الى حالات الاحباط المتواصلة التي مروا ويمروا بها سيما ما يشهده بلدنا من بطالة وقلة وجود فرص عمل للخريجين.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى نظام القوة السلوكي لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيري (التخصص، والجنس).

تم اولا حساب الانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس نظام القوة السلوكي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (14) ادناه:

الجدول (14) اعداد الطلبة والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على مقياس نظام القوة السلوكي ومجاليه (تفعيل/ تثبيط) النشاط

	ذكور علمي	ذكور انساني	اناث علمي	اناث انساني
تفعيل النشاط	6.76	7.98	7.93	8.96
تعطيل النشاط	6.91	7.97	7.88	8.98
النظام	11.67	13.87	13.67	15.85
العدد	80	88	84	139

لكون الباحثة قد اختارت العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذا التوزيع المتناسب والذي يعني ان الخلايا الداخلة في تحليل التباين غير متساوية من حيث اعدادها، كان لابد من التأكد من تباينات داخل الخلايا فتم حساب الانحرافات لكل خلية من الخلايا ولوحظ ان العينات الصغيرة ذات انحرافات صغيرة والعينات الكبيرة ذات انحرافات كبيرة لذا لم يتم اختبار تجانس العينات قبل استمرار اتجاه تحليل التباين الثنائي اذ يشير (عودة،1988) الى انه حينما تكون العينات الصغيرة ذات انحرافات صغيرة والعينات الكبيرة ذات انحرافات كبيرة فلا يستوجب اختبار تجانس التباين لذا تم استخدام تحليل التباين الثنائي للأوساط غير الموزونة (عودة،1988:232).

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي للأوساط غير الموزونة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (15) ادناه.

الجدول (16) تحليل التباين للأوساط غير الموزونة نظام القوة السلوكي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى 0.05	الدلالة الاحصائية
التخصص	29.81	1	29.81	1.359	3.84	غير دالة
الجنس	106.25	1	106.25	4.845		دالة
التفاعل (التخصص×الجنس)	36.41	1	36.41	1.66		غير دالة
داخل الخلايا	818020.75	387	21.93			

حيث يظهر من الجدول اعلاه ان قيم (F) المحسوبة كانت غير ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير (التخصص) اذ ان قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمتغير التخصص بلغت (1.359) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (387–1).

اما بالنسبة لمتغير الجنس كانت الفروق ذات دلالة إحصائية اذ يظهر ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (4.69) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387) وبما ان الوسط الحسابي لدرجات للذكور والبالغ (87.65) اعلى من الوسط الحسابي لدرجات الاناث والبالغ (81.27) فهذا يعني ان الذكور يتمتعون بمستوى اعلى من الاناث في نظام القوة السلوكي وربما يعزى ذلك الى ان سلوكيات نظام القوة السلوكي ترتبط مع مستويات هرمون التستسرون والذي يرتبط بدورة مباشرة مع الاعراض الظاهرة للسلوك العدواني لدى الذكور اكثر مما لدى الاناث (Gilbert,1989:86).

اما بالنسبة للتفاعل بين متغيري (التخصص–الجنس) فلم تكن الفروق ذات دلالة احصائية لان قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (1.66) هي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387) كما يبين الجدول أعلاه.

اما فيما يخص مجالي المقياس فقد تم استخراج تحليل التباين الثنائي للأوساط غير الموزونة لكل منهما وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (17) ادناه.

الجدول (17) تحليل التباين للأوساط غير الموزونة لمجال تفعيل النشاط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى 0.05	الدلالة الاحصائية
التخصص	52.273	1	52.273	1.127	3.84	دالة
الجنس	131.70	1	131.70	2.838		غير دالة
التفاعل (التخصص×الجنس)	28.50	1	28.50	0.614		غير دالة
داخل الخلايا	1730682.3	387	46.397	-		

أظهرت النتائج أعلاه ان قيمة (F) المحسوبة لمجال تفعيل النظام بالنسبة لمتغير التخصص قد بلغت (1.127) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387)، ايضا لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس اذ ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (2.838) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387).

اما فيما يخص التفاعل بين متغير ال(التخصص–الجنس) فلم تكن الفروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.614) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84).

اما فيما يخص مجال تعطيل النشاط فقد استخرجت الباحثة الفروق باستخدام تحليل التباين للأوساط غير الموزونة وظهرت النتائج المبينة في الجدول (18) ادناه.

الجدول (18) نتائج تحليل التباين للأوساط غير الموزونة لمجال تعطيل النشاط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة Fالجدولية عند مستوى 0.05	الدلالة الاحصائية
التخصص	0.64	1	0.64	0.0154	3.84	دالة
الجنس	2.22	1	2.22	0.0535		غير دالة
التفاعل (التخصص×الجنس)	6.035	1	6.035	0.1455		غير دالة
داخل الخلايا	1546706.4	387	41.465			

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (F) المحسوبة غير ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير التخصص اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.0154) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387) اما بالنسبة لمتغير الجنس فهي الأخرى لم تظهر لها نتائج ذات دلالة إحصائية اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.0535) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–387)

أيضا لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التفاعل بين متغيري الـ(التخصص–الجنس) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.1455) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه في ضوء تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة ولتعرضهم للمؤثرات نفسها تجعلهم غير متباينين في استعمال أي من سلوكيات تفعيل تعطيل النشاط.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فأن الباحثة تستنتج الاتي:

1- ان طلبة الجامعة لديهم نظام قوة سلوكي وان هناك تباين بينهم تبعا لجنسهم اذ ان الذكور أفضل من الاناث في مستوى نظام القوة السلوكي في حين انه لا يوجد تباين بينهم تبعا لتخصصهم.
2- تدني مستوى سلوكيات تفعيل النشاط لدى طلبة الجامعة سواء الذكور منهم او الاناث وللتخصصين العلمي والانساني وهذا يعني انهم يستخدمون نفس السلوكيات عند تفعيل هذا النظام لديهم.
3- يتسم طلبة الجامعة بسلوكيات تعطيل النشاط كما انه لا يوجد تباين بينهم سواء في التخصص (علمي –انساني) او الجنس (ذكور –اناث).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي فقد اوصت الباحثة بما يأتي: –

1- اجراء برامج تدريب لتنمية سلوكيات تفعيل النشاط لدى طلبة الجامعة.
2- اعتماد المقياس المعد في الدراسة الحالية من قبل مراكز الارشاد الجامعي كأداة تشخيصية لتحديد الطلبة الذين يمتلكون تثبيطا للنشاط.

المقترحات:

وفقا للنتائج التي تمخضت عنها الدراسة الحالية فان الباحثة تقترح اجراء الدراسات الاتية:

1- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين نظام القوة السلوكي وانماط السيطرة الدماغية.
2- اجراء دراسات تتناول علاقة نظام القوة السلوكي بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالقدرات العقلية.
3- اجراء دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين نظام القوة السلوكي واساليب التفكير لدى عينة من اساتذة الجامعة.
4- اجراء دراسة لمعرفة مدى التطابق بين اساتذة الجامعة وطلبتهم في نظام القوة السلوكي.
5- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين نظام القوة السلوكي وأساليب التنشئة الاجتماعية.

المصادر:

- ابو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد (1972): **التقويم والقياس**، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ط2.
- العجيلي، صباح حسين وآخرون (2001): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق.
- علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عودة، احمد (1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. الطبعة الثانية، دار الأمل، اربد، الأردن.
- فان دالين، دي وبولد، ب(1985): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة احمد نبيل توفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فرج، صفوت، (1997): **القياس النفسي**، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- Adams, G. S. (1966). **Measurement and Evaluation in Education Psychology and guidance**, New York Holt.
- Ainsworth, M. Waters, E. (1978): **patterns of attachment**. Hillsdale, Erlbaum.
- Ainsworth, M. S., Blehar, M. C., Waters, E., & Wall, S. (1978). **Paterns of attachment: A psychological study of the strange situation**. Oxford England: Lawrence Erlbaum. American.
- Allen, m. j. & yen, W. M (1979): **Introduction to measurement theory**, California, Brook/Cole.
- Anastasi, A, (1976), "**Psychological Testing,** New York, Macmillan Publishing Co. Tnc.
- Aron, A., Fisher, H., Mashek, D. J., Strong, G., Li, H., & Brown, L. L. (2005). **Reward, motivation, and emotion systems associated with early-stage intense romantic love**. Journal of Neurophysiology, 94.
- Baerends, G. P. (1976). **The functional organization of behavior**. Animal Behavior, 24
- Bartholomew, K., & Horowitz, L. M. (1991). **Attachment Styles among Young Adults: A Test of a Four-Category Model**. Journal of Personality & Social Psychology.
- Bischof, N. (1975). **A systems approach toward the functional connections of attachment and fear**. Child Development, 801-817.
- Blunt Bugental, D. (2000). **Acquisition of the algorithms of social life: A domain-based approach**. Psychological Bulletin, 126(2), 187-219.
- Bowlby, J. (1988). A secure base: Parent-child attachment and healthy human development. New York, NY US: Basic Books.
- Bowlby, j (1982): **Attachment and loss**. New York.
- Brennan, K. A., Clark, C. L., & Shaver, P. R. (1998): **Self-report measurement of adult attachment: An integrative overview**. In J. A. Simpson & W. S. Rholes (Eds.), Attachment theory and close relationships. (pp. 46–76). New York, NY US: Guilford Press.
- Ebel, Robert. I. (1972). **Essentials of educational measurement**, New Jersey Englewood cliffs pernice hall.
- Gilbert, P. (1989): **Human nature and suffering**. Hove, uk, Erlbau
- Johnson, S. L., Leedom, L. J., & Muhtadie, L. (2012). **The Dominance Behavioral System and Psychopathology: Evidence from Self-Report, Observational, and Biological Studies**. Psychological Bulletin, 138(4), 692-743
- Marshall, J. C., (1972): **Essential of Testing.** California, U.S.A.
- Nunnally, J. C. (1978) "**psychometric Theory**, 2nd ed.Mc Graw- Hill, New york